

نص رسالة الرئيس جورج بوش إلى المؤتمر الماروني الذي عقد في الولايات المتحدة الأميركية في ١٦ و ١٧ من شهر تموز الجاري.

البيت الأبيض - واشنطن في ١٦/٧/٢٠٠٤

أبعث بتحياتي للمجتمعين في المؤتمر السنوي الماروني الرابع

“National Apostolate Of Maronites”، NAM

تؤمن الولايات المتحدة الأميركية أن كل الشعوب تستحق أن تعيش في ظل حكومات حرة ومسالمة. إننا نجهد قدماً من أجل إستراتيجية الحريات في المنطقة لأن تقدم الحريات يؤدي إلى السلام. لبنان، وهو من أوائل الذين أقاموا مؤسسات الديمقراطية في الشرق الأوسط، لعب منذ زمن بعيد دور همزة الوصل بين الشرق والغرب.

هذه السنة هي سنة انتخابات مهمة في لبنان، والولايات المتحدة تتطلع قدماً لانتخابات تحترم الدستور اللبناني وتؤدي بلبنان لمستقبل يكون فيه مستقل وكامل السيادة وخالي من التداخلات والنفوذ الأجنبية. للمساعدة في تحقيق هذه الأهداف وقعت على قانون مسائلة سوريا واستعادة سيادة لبنان" في شهر كانون الأول ٢٠٠٣. هذا القانون طالب بفرض عقوبات على سوريا في حال فشلت بالاستجابة لعدة متطلبات، من ضمنها سحب قواها العسكرية والأمنية من لبنان. ولأن سوريا فشلت في اتخاذ خطوات ملموسة استجابة لما يقلقنا من أمور كنا حددناها لها، أصدرت أمر تنفيذي في ١١ أيار ٢٠٠٤ لتنفيذ العقوبات التي تقلل بشكل ملحوظ مستوى حركة التبادل والتجارة بين الولايات المتحدة وسوريا.

عندما تنضم سوريا للجهود الآيلة لبناء شرق أوسط مستقر وآمن وحر من الإرهاب والعنف، بما في ذلك لبنان حر ومستقل، فإن الولايات المتحدة سوف ترد بشكل إيجابي. إنني أثنى على أعضاء NAM لجهودهم في المحافظة على تقاليدكم ولتتقيف حضارتكم للآخرين.

من خلال ترسيخ وتقوية العزة في الكنيسة المارونية والترويج من أجل الإلفة بين الأفراد تقوي NAM الأسس الروحية الأميركية وتغني مجتمعنا.

من خلال الإيمان الراسخ في قوة الحرية والديموقراطية تساعد NAM أيضاً في تقدم السلام والرخاء في لبنان والشرق الأوسط الكبير.

إن جهودكم تجعل من أميركا مكاناً أفضل وتعزز من جهود ترسيخ الديمقراطية.

لأرا تشاركني بإرسال أفضل تمنياتنا.

جورج بوش

(ترجمة لجنة الإعلام في المنسقية العامة للمؤسسات اللبنانية الكندية (LCCC)